

## بيان صحفي

# بلدان شمال أفريقيا تتوافق على الحاجة إلى تعزيز التكامل الإقليمي وتسريع التنمية المستدامة

أسوان (مصر)، 28 نوفمبر 2019 (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا) - بمناسبة اختتام الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء بشمال أفريقيا، دعا المشاركون في اللقاء إلى تسريع تنفيذ تدابير تيسير التجارة من أجل الاستفادة القصوى من إمكانات اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية، لاسيما فيما يتعلق بالاستثمار والتشغيل.

ودعوا كذلك إلى تقوية دعم بلدان شمال أفريقيا للمشغلين الاقتصاديين، من خلال توفير معلومات أفضل عن السوق الأفريقية، وخلق أدوات مالية مبتكرة ووضع تدابير لتشجيع التجارة، وتحسين نوعية البنية التحتية المادية، وخاصة تلك المتعلقة بالنقل الدولي والمراكز العابرة للحدود، ومراجعة الأطر القانونية والتنظيمية لتشجيع الاستثمارات والتجارة البينية الأفريقية وتيسير المبادلات.

وأخيراً، أكدت البلدان على الحاجة إلى تعزيز جودة نظم التعليم والتدريب المهني، خاصة لفائدة الشباب والنساء، من أجل الرفع من الفوائد المتوقعة من اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية.

بالإضافة إلى ذلك، دعت البلدان الأعضاء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى إجراء تحليل لأثر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على اقتصاداتها ودعم تقوية قدرتها على تفعيل الاتفاق، وكذلك تسهيل تبادل الدروس المستفادة والممارسات الجيدة لمختلف الشركاء على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية. وفي هذا السياق، دعت البلدان اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتدعيم التآزر مع الشركاء الآخرين وتجنب ازدواجية البرامج.

وبيّنت السيدة ليليا هاشم نعاس، مديرة مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا، بمناسبة اختتام أشغال اللقاء، قائلة: "أعتقد أنه من المقبول على نطاق واسع أن لدى منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية إمكانات كبيرة لشمال أفريقيا، وخاصة من خلال تطوير سلاسل القيمة الإقليمية. ومع ذلك، فمن أجل تحقيق هذه الإمكانيات، هناك حاجة إلى مواجهة التحديات المتصلة باحتياجات تيسير التجارة والتصدي لها، وخفض تكاليف المعاملات وإزالة العقبات أمام التجارة، التي تعيق التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا.

ويأتي هذا الاجتماع في سياق يعرف تباطؤاً في النمو العالمي، والذي يجب ألا يتجاوز 3.3% في عام 2019. وفي أفريقيا، تعكس نسبة 3.4% المتوقعة في النمو واقعاً متبايناً إلى حد ما على المستوى دون الإقليمي، مع نمو بنسبة 6.4% في شرق أفريقيا، و 3.4% في غرب وشمال أفريقيا، و 2.5% في أفريقيا الوسطى و 2.1% في أفريقيا الجنوبية.

اتسمت الدورة الرابعة والثلاثون للجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لهذا العام، المنظمة من طرف مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري المصرية، بتنظيم دورة استثنائية تحت عنوان: "منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والتشغيل: تأثير



تحسين تيسير التجارة والتكامل الإقليمي في شمال أفريقيا" واجتماع للخبراء حول "تيسير التجارة في شمال أفريقيا من أجل تكامل اقتصادي إقليمي معزز: التحديات والفرص والطريق الواجب اتباعه".

ولقد أتاح هذان اللقاءان الفرصة للمشاركين لدراسة الروابط بين التجارة البين-إقليمية وفرص العمل في شمال أفريقيا، ولاسيما الكيفية التي يمكن بها لتعزيز التكامل الإقليمي أن يشجع ظهور ديناميكية اقتصادية جديدة مولدة لفرص العمل.

في الواقع، لا تزال التجارة البينية داخل شمال أفريقيا ضعيفة للغاية على الرغم من الإمكانيات القوية للتكامل بين اقتصادات شمال أفريقيا (القرب الجغرافي والبنية التحتية والتشابهات اللغوية والثقافية) ووجود فرص إقليمية لسلاسل القيمة في المنطقة في العديد من المجالات مثل الملاحة الجوية، صناعة السيارات، المنسوجات والملابس، والطاقت المتجددة، الأغذية الزراعية والمنتجات الغذائية المصنعة، والزيوت الأساسية والمنتجات المشتقة، وصيد الأسماك، والحبوب والسكر. هذه البلدان، مع أكثر من 64 % من الاستيرادات من بلدان غير أفريقية، تشجع على خلق التشغيل خارج القارة، بدلا من تلبية احتياجات شبابها.

وعلى أساس نتائج اجتماع الخبراء، سوف ينشر مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا تقريراً مفصلاً عن تسهيل التجارة في شمال أفريقيا لتعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي. ولقد كانت دورة اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء أيضاً فرصة لممثلي الدول الأعضاء لتقييم أنشطة مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا وتحديد توجهاته الاستراتيجية للعام المقبل.

سيقدم التقرير النهائي للجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء إلى مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة، المقرر عقده في الفترة من 18 إلى 24 مارس 2020 في أديس أبابا بإثيوبيا، تحت موضوع "التصنيع والتنويع المستدامين في أفريقيا في العصر الرقمي".